

Document:	EB 2006/89/R.37/Rev.1
Agenda:	15(b)
Date:	14 December 2006
Distribution:	Public
Original:	English

A

IFAD
الصندوق الدولي
للتنمية الزراعية



تمكين فقراء الريف
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق بشأن

منحة مقترحة إلى الائتلاف الدولي

المعني بالأراضي لتعزيز أداء الائتلاف

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والثمانون

روما، 14-12 ديسمبر/كانون الأول 2006

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Isabel Lavandenz - Paccieri

مديرة شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي

هاتف: +39-06-5459-2318

بريد إلكتروني: i.lavandenz@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	أولا - المقدمة
1	ثانيا - برنامج التغيير
2	ثالثا - عملية تستغرق سنتين
3	رابعا - أهداف وأغراض المنحة المقترحة
4	خامسا - طلب المنحة
4	سادسا - تمويل البرنامج من مصادر أخرى
5	سابعا - التوصية

الذيل

الإطار المنطقي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي لتعزيز أداء الائتلاف، على النحو الوارد في الفقرة 20 من هذه الوثيقة.

منحة مقترحة إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي لتعزيز أداء الائتلاف

أولاً - المقدمة

- 1- أنشئ الائتلاف الدولي المعني بالأراضي نتيجة انعقاد مؤتمر مكافحة الجوع والفقر عام 1995 بغرض إيجاد آلية لأصحاب المصلحة المتعددين، بما فيهم منظمات المجتمع المدني والمنظمات المشتركة بين الحكومات التي يمكنها التعامل بصورة فعالة مع قضايا الأراضي في العالم. وقد أنشئ الائتلاف رسمياً عام 2003.
- 2- ويدار الائتلاف بواسطة جمعية الأعضاء التي تجتمع مرة كل سنتين، بالإضافة إلى مجلس من 14 عضواً يقوم بمهام المجلس التنفيذي ويجتمع مرتين في السنة. وتقوم الأمانة الموجودة في مقر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما بتنسيق أنشطة الائتلاف.
- 3- ويهدف الائتلاف إلى تعزيز قدرات أعضائه وشركائه من المؤسسات لكي تصبح أكثر فعالية في تمكين المجتمعات المحلية من الأسر المعدمة الفقيرة في مواردها من الحصول على الأراضي بصورة مضمونة والاحتفاظ بهذه الأراضي، بما في ذلك عن طريق عمليات لوضع سياسات للأراضي لمصلحة الفقراء على المستوى القطري.
- 4- يقف الائتلاف الآن في مفترق الطرق. ففي الوقت الذي أكد فيه تقييم خارجي مستقل أجري مؤخراً أهمية الائتلاف في ظل المجتمع المتزايد من المؤسسات العاملة في مجال الأراضي، فقد لاحظ التقييم أيضاً أن الائتلاف بحاجة إلى تغيير طريقة عمله، وأن ينتهج في عمله نهجاً أكثر تركيزاً وتوجهاً، واضعاً نصب عينيه أهدافاً وأغراضاً تستند إلى المجالات التي يتمتع فيها بميزة نسبية.

ثانياً - برنامج التغيير

- 5- بالإضافة إلى التقييم الخارجي، هناك عمليات أخرى تساعد في توجيه الإطار التخطيطي والاستراتيجي للائتلاف الذي يغطي الفترة 2007-2010¹. ومن بين هذه العمليات:
 - التقييم الذي طلبه الائتلاف لمرفق تمكين المجتمع المحلي؛
 - الاستعراض المكتبي الذي أجراه الائتلاف لبرنامج المعرفة وبرنامج دعم الشبكات؛
 - استعراض الدروس المستفادة من المجالات البرنامجية الأخرى للائتلاف؛
 - المسح الذي أجرى لمعرفة نقاط الضعف والقوة في سياسات الائتلاف وأنشطة استقطاب التأييد التي يقوم بها، من وجهة نظر أعضائه وشركائه.
- 6- وضع الائتلاف برنامجاً للتغيير من أجل تحسين فعاليته وكفاءته للقيام برسائله. ويهدف البرنامج إلى تحسين أداء الائتلاف في المستقبل، وهو ما يعني بالنسبة للائتلاف العمل كتحالف أكثر قوة من الأعضاء والشركاء لتحقيق أهدافه الاستراتيجية. وقد جاءت بعض مجالات التغيير من القرارات التي اتخذتها جمعية الأعضاء عام 2005.
- 7- وضعت أمانة الائتلاف مشروع خطة عمل يرسم خطاً للتغيير المؤسسي والبرنامجي، ويستند أساساً إلى النتائج والتوصيات التي وردت في التقييم الخارجي. ويؤيد الصندوق هذه الخطة كأساس لمواصلة الدعم الذي يقدمه

¹ يرد ملخص له في الملحق الثاني من خطة عمل الائتلاف التي أقرها مجلس الائتلاف.

للائتلاف طوال فترة الانتقال التي سيقدر الصندوق أثناءها أنسب شكل لعلاقته باللائتلاف في المستقبل. ويلاحظ الصندوق أن عمليات اللائتلاف ستشمل - بالإضافة إلى الموافقة على خطة العمل التي تمت في اجتماع مجلس اللائتلاف يومي 7 و 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 - موافقة جمعية الأعضاء على خطة العمل والإطار الاستراتيجي الجديد في شهر أبريل/نيسان 2007.

ثالثاً - عملية تستغرق سنتين

8- أوضح استعراض للعمليات والإطار الزمني اللازمين لالنتهاء من التغييرات المتوقعة، أن التغييرات المؤسسية سوف تحتاج إلى 18 شهراً، بينما تحتاج التغييرات البرمجية إلى سنتين تقريباً.

9- وخلال عملية السنتين هذه، سيواصل اللائتلاف أيضاً برنامج عمله الحالي، الذي يتكون من برامج وأنشطة آجلة سوف تنفذ من التزامات الشركاء الممولين في الوقت الحاضر، بمن فيهم الوكالة الكندية للتنمية الدولية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، والمفوضية الأوروبية التي توشك الاتفاقية البرنامجية الخاصة بها على التوقيع.²

10- ستشهد فترة السنتين إعادة تنظيم الأنشطة الجارية في إطار استراتيجي للبرامج يركز على ثلاثة أهداف: أولها، أن يعزز اللائتلاف الحوار بين مختلف أصحاب المصلحة من أجل إيجاد التزامات تجاه سياسات وممارسات في مجال الأراضي لمصلحة الفقراء؛ وثانيها، أن يساند اللائتلاف بناء القدرات وإقامة الشبكات من أجل تمكين المجموعات؛ وثالثها، أن يدعو إلى سياسات وقوانين لمصلحة الفقراء، وإلى الامتثال للاتفاقيات الدولية. وعندما يضع اللائتلاف إطاره البرنامجي الجديد، سوف يسعى - ضمن أعماله البرنامجية الأخرى في عامي 2007 و 2008 - إلى ما يلي: (i) وضع استراتيجيات برنامجية إقليمية مع شركائه في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية؛ (ii) تعزيز معارفه وشبكاته وأنشطة تمكين المجتمعات المحلية مع شركائه الخمسة والسبعون العاملين في برامجه الخاصة بالمجتمع المدني؛ (iii) توسيع برامجه الخاصة بإقامة الشبكات والمعارف وبناء القدرات، لتشمل 12 شريكا إضافيا على الأقل؛ (iv) توسيع برامجه القطرية المشتركة مع الصندوق، بما في ذلك تلك الموجودة في النيجر وأوغندا، في الشراكة الثلاثية بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة/اللائتلاف الدولي المعني بالأراضي؛ (v) تكرار برامجه لتحالفات الأراضي من أجل التنمية الوطنية بالمشاركة؛ (vi) وضع برنامج يحدد مؤشرات خاصة بالأراضي لرصد مدى التقدم، واستخدامها في تشجيع الامتثال للاتفاقيات والتشريعات الوطنية والدولية؛ (vii) نشر نتائج عمله الجاري في مجال السياسات والموضوعات المتعلقة بالملكية المشاع؛ والرعي والنزاع على الأراضي، وبدء عمل جديد في مجال السياسات بشأن حصول النساء على الأراضي وحياسة الغابات؛ (viii) مواصلة استقطابه للتأييد العالمي داخل منظومة الأمم المتحدة في المنتديات الدولية الأخرى.³

11- وستشهد فترة السنتين أيضاً تعزيز التسيير من جانب الأعضاء والشركاء وتوسيع قاعدة العضوية لتشمل أعضاء جدد من مجموعة منظمات المجتمع المدني ووكالات التنمية الدولية العاملة في تشجيع إصلاح نظم الأراضي لمصلحة الفقراء، على الأخص المنظمات غير الحكومية القطرية والدولية وجمعيات المزارعين. وسيقوم

² ترد التفاصيل البرنامجية في خطة عمل اللائتلاف التي أقرها مجلس اللائتلاف.

³ يحتوي الملحق الثاني من خطة عمل اللائتلاف التي أقرها مجلس اللائتلاف على المزيد من تفاصيل هذه البرامج وغيرها، كجزء من برنامج عمل اللائتلاف لفترة السنتين.

الأعضاء الحاليون بوضع استراتيجية لتنفيذ ذلك، مع مشاركة فعالة من جانب الشركاء غير الأعضاء ومن خلال مشاورات مع منظمات أخرى تشجع إصلاح نظم الأراضي لمصلحة الفقراء ولا ترتبط بالائتلاف.

12- ستتضمن اتفاقية المنحة معالم معينة على مراحل مدتها ستة أشهر، لا بد من الوصول إليها من أجل "تحريك" أي تمويل بمنح أخرى من الصندوق. وهذه المعالم هي:

- عند انقضاء ستة أشهر، لا بد أن يكون المجلس وجمعية الأعضاء قد وافقا موافقة تامة على: (i) خطة عمل الائتلاف وإطاره الاستراتيجي للفترة 2007-2010؛ (ii) استراتيجية متكاملة لتعبئة الموارد.
- عند انقضاء 12 شهرا، لا بد من اتخاذ قرار نهائي بشأن شكل الوضع القانوني الذي ينوي الائتلاف اتخاذه لنفسه، وأن تكون العملية قد بدأت لتسجيل الائتلاف بهذه الصفة. وبالإضافة إلى ذلك، لا بد أن تكون الموافقة قد تمت على استراتيجية لتوسيع عضوية الائتلاف.
- عند انقضاء 18 شهرا، لا بد أن يكون الائتلاف قد استوفى الشروط القانونية المتعلقة بوضعه القانوني، وأن يكون قد راجع هيكل إدارته بناء على ذلك.
- عند انقضاء 24 شهرا، (i) تكون اتفاقية جديدة للعمل والإقامة قد أبرمت مع الصندوق ونفذها الطرفان؛ (ii) يكون برنامج العمل القائم على النتائج قد اتفق عليه مع أعضاء المجلس الآخرين. وتمشيا مع سياسة الصندوق في تمويل المنح، ينبغي لبرنامج العمل هذا أن يبين التكامل من خلال أنشطة ونهج استراتيجية مشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التمويل في المستقبل سيعتمد على تحقيق أهداف التمويل المشترك من جانب جهات مانحة أخرى، بحيث لا يقل التمويل المشترك للميزانية الكلية من جانب الجهات المانحة الأخرى بحلول الشهر الرابع والعشرين عن 65 في المائة من الإيرادات اللازمة، وبذلك لا يقل التمويل المشترك من جانب الجهات المانحة الأخرى من الجزء الإداري عن 50 في المائة.

رابعاً - أهداف وأغراض المنحة المقترحة

13- ستساهم المنحة المقترحة في الاحتياجات المؤسسية للائتلاف من حيث العمليات المتعلقة بالفترة الانتقالية، والعمليات البرنامجية الجارية، والإدارة خلال الفترة التي تنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وأثناء تلك الفترة، سيقوم الائتلاف بإجراء التغييرات المطلوبة تدريجياً، مع الاستمرار في إدارة وتنفيذ ومراقبة برنامجه النشط على المستويات العالمية والقطرية والإقليمية. كما سيقوم بمهام التسيير وعقد جمعية الأعضاء في عام 2007.

14- لا يقوم برنامج العمل على عمليات التقييم المختلفة السابق ذكرها أعلاه فحسب، بل يقوم أيضا على حصر الائتلاف للدروس المستفادة خلال العام الماضي. فمنحة الصندوق المقترحة سوف تساهم في تمويل برامج الائتلاف، وهي البرامج التي تم تعبئة تمويل إضافي لها بمبلغ 3.2 مليون دولار أمريكي تقريبا، كما سيرد في القسم سادساً أدناه.

15- وسيدعم هذا التمويل إدارة الائتلاف في شكل تمويل إضافي لمرة واحدة فيما يتعلق بتنفيذ بعض البنود الانتقالية - التي تجعل الائتلاف أساساً كياناً له وضعه القانوني المعترف به - مع استخدام جزء كبير منه في دعم استمرارية برامج الائتلاف.

خامسا - طلب المنحة

16- ستساهم المنحة المطلوبة في برنامجي عمل عامي 2007 و2008، اللذين ينطويان على تغييرات مؤسسية وبرامج وأنشطة جارية، بما في ذلك التحول عن البرمجة الحالية إلى إطار برمجة استراتيجي مركز يتواءم صراحة مع رسالة الائتلاف وأهدافه. كما ستساهم المنحة في إدارة الائتلاف، بما في ذلك تكاليف عملياته وتسييره وتنظيمه. وسوف تشمل تكاليف التسيير في عام 2007 تمويل انعقاد جمعية الأعضاء، حيث سيقابل مساهمة الصندوق مساهمة مماثلة من الوكالة الكندية للتنمية الدولية.

17- وفي العمليات البرنامجية للائتلاف، ستطبق مساهمة الصندوق على دور الموظفين في تنفيذ البرنامج وعمليات الرصد والتقييم. وتقدر تكاليف الموظفين التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالائتلاف، لا بإدارته أو تنظيمه، بنحو 965 000 دولار أمريكي في فترة السنتين، منها 830 000 دولار أمريكي ستصرف من المنحة، والباقي من جهات مانحة أخرى (أنظر الجزء سادساً). وبذلك يشكل الجزء الخاص من منحة الصندوق لتكاليف موظفي البرنامج نحو 20 في المائة من مجموع التكاليف البرنامجية البالغ 4.9 مليون دولار أمريكي، على أساس الأموال الملتزم بها حتى الآن.

التخصيص الإشاري لأموال منحة الصندوق (بالدولارات الأمريكية)

المجموع	2008	2007	
			المجالس الرئاسية
75 000	45 000	30 000	- مجلس الائتلاف (مرتين في السنة)
80 000		80 000	- جمعية الأعضاء (مرة كل سنتين)
			الموظفون
960 000	400 000	560 000	- المدير، وموظف برامج، ومساعد برامج، ومعاونون
455 000	255 000	200 000	- برامج قطرية وإقليمية تتضمن برنامج المعارف وبرنامج دعم الشبكات
130 000	75 000	55 000	- خدمات دعم للتغيير المؤسسي: الرصد والتقييم؛ وضع خطة الأعمال، خدمات قانونية، خدمات أخرى تتعلق بالاستشارات المهنية
1 700 000	775 000	925 000	إجمالي المنحة المطلوبة

تشتمل منحة الصندوق لعام 2008/2007 على تكاليف البرنامج (455 000) وتكاليف الموظفين (960 000) وغيرها من التكاليف الإدارية التي تتألف من الهيئات الرئاسية وخدمات الدعم (285 000).

18- يبلغ إجمالي المنحة المطلوبة من الصندوق للسنتين الماليين 2007 و2008، 1.7 مليون دولار أمريكي.

سادساً - تمويل البرنامج من مصادر أخرى

19- حشد الائتلاف أموالاً من جهات مانحة أخرى لبرامجه وأنشطته، من بينها: (i) 450 000 دولار كندي، وافقت عليها الوكالة الكندية للتنمية الدولية لاستخدامها في عام 2007، مع بقاء التجديد لفترة 2008-2009 قيد المناقشة؛

(ii) 200 000 دولار أمريكي وافقت عليها الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2007؛ (iii) 500 000 دولار أمريكي وافقت عليها حكومة بلجيكا حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008؛ (iv) 250 000 دولار أمريكي من هولندا، للمرحلة الأولى التي تنتهي في عام 2006، مع بقاء مسألة التجديد قيد المناقشة؛ (v) 1.5 مليون يورو ينتظر أن توافق عليها المفوضية الأوروبية لعامي 2007 و2008 في منتصف ديسمبر/كانون الأول 2006. وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت البعثة التي زارت البنك الدولي مؤخرا الأساس لتقديم طلبات لتجديد التمويل والتنمية القطري مع العديد من مديري الفرق. كما أن حكومة النرويج أعربت عن استعدادها للتفكير في تقديم دعم. وقدم اقتراح إلى المركز الدولي لبحوث التنمية بتقديم دعم إلى الائتلاف في عمله الخاص بحصول النساء على الأراضي، في شكل مبادرة مشتركة يوافق المركز بمقتضاها على تزويد الائتلاف بالتمويل البرنامجي والإداري اللازم.

سابعاً - التوصية

20- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي منحة لتعزيز أداء الائتلاف، لا تتعدى مليون وسبعمائة ألف دولار أمريكي (1 700 000 دولار أمريكي) للسنتين الماليين 2007 و2008، بشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Logical framework

<i>Overall objective</i>	<i>Indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
To strengthen the performance of ILC	Future actions of ILC meet with the performance criteria recommended by the external evaluation	Survey of members Monitoring and evaluation reports	
Purposes			
1. To reform the institutional structures and operations to improve effectiveness	The reform of the institutional structures and strategic planning framework produce measurable changes that have a positive effect by December 2008.	Minutes of Council November 2006 Minutes and record of proceedings of Assembly of Members 2007	Members and partners have a shared commitment to change Sufficient funds will be available
2. To develop and implement a strategic programming framework		New governance framework Budget linking strategic objectives and activities to resources	
Expected results			
1. ILC has an unambiguous legal status	Decision taken on the form of ILC legal identity by the 12-month point Legal requirements related to legal status concluded by the 18-month point The governance structure is revised accordingly to new legal status by the 18-month point	Records of discussions on ILC legal status among ILC members Official registration and legitimization of ILC legal status New official governance documents	Feasible options to provide ILC with appropriate legal status
2. IFAD's relationships with ILC are clearly established under an agreement(s) making explicit the roles and responsibilities of each institution with a set of measurable results for each component of the relationship	New business and housing agreement with IFAD by the 24-month point ILC result-based programme of work is agreed with IFAD and other Council members by the 24-month point Agreements with each IFAD division are implemented with a minimum of one concrete activity for 2007 and not less than 2 for 2008.	Agreements documenting relationships of IFAD-ILC: President's Bulletin, Housing Agreement, etc. Workplan of collaboration document between IFAD and ILC Documentation on collaboration with IFAD divisions	IFAD divisions are favourable to establishing partnerships with ILC
3. ILC has an integrated resource mobilization strategy. Targets for cofinancing by other donors achieved as a prerequisite for IFAD funding.	Cofinancing by other donors accounts for not less than 65 per cent of the required funding, of which not less than 50 per cent in the administrative portion, by the 24-month point.	Agreements with other donors ILC revenues report IFAD financial records of ILC financial status	Land issues retain or gain in the level of interest by donors
4. ILC has an approved Strategic Framework 2007-2010	Approval by the Council and the Assembly of Members of new Plan of Action by the 6-month point The new strategic framework meets the requirements resulting from the external evaluation	ILC Strategic Framework 2007-2010 Verbatim of Executive Council and Assembly of Members meetings	ILC Council is willing to accept fundamental change in the interest of establishing a forward looking strategic framework

<i>Overall objective</i>	<i>Indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
5. ILC has a member-led and member-based institution as validated by its revised governance framework, regionalized programme strategy designed and implemented by members and a plan for membership growth	Number of peer-to-peer monitoring and direct consultations/exchanges among members and partners increase	Exchange of reports of members Monitoring reports	Members are able to commit their organizations and some of their human and other resources to becoming more active and accepting higher levels of responsibility
	Number of members representing ILC in events, as ILC speakers and in delegations by ILC to regional and global events increases	Increased number of lessons learned and knowledge products from members Report of Assembly of Members	
	Budget allocated to member-to-member exchanges increase.	ILC registry of members ILC website and newsletter	
	The governance structure has clearly defined membership criteria, nominating procedures and strategy for acquisitions.	Report of regional meeting	
	Three regional strategies (Africa, Latin America, Asia)	Report of Executive Council	
	3 regional meetings held before December 2008		
	Three ILC regional focal points established in a member organization based in each region.		
6. ILC has a new programming framework that is focused on concrete results and supported by a business plan linking programmes to resources	Number of new members nominated during the Assembly of Members in 2007		Sufficient resources are available to invest in the costs of developing the new frameworks, including to research and cultivate potential donor partnerships
	The ILC Action Plan includes accurate and realistic results and indicators of performance	ILC Plan of Action 2007-2008 ILC resource mobilization plan 2007-2008	
	The ILC Action plan validated by the Coalition Council in November 2006	ILC monitoring and evaluation system – procedures documented	
	Resource mobilization plan approved by the Council in November 2006	Minutes of ILC Council and committee meetings	
	Monitoring and evaluation system in place at the 12-month point	ILC reporting to IFAD ILC reporting to the Coalition Council	

